

## صفة المفهوة

وسمعته يقول الدنيا خراب و أخرب منها قلب من يعمرها والآخرة دار عمران و أعمراً منها قلب من يطلبها .

وسمعته يقول أخوك من عرفك العيوب و صديقك من حذرك من الذنوب .

وسمعته يقول عجبت ممن يحزن على نقصان ماله كيف لا يحزن على نقصان عمره .

وسمعته يقول على قدر خوفك من إلهي بك الخلق و على قدر حبك الله يحبك الخلق و على قدر شغلك بالله يشغله الخلق بأمرك .

محمد بن محمود السمرقندى قال سمعت يحيى بن معاذ يقول إن قال لي يوم القيمة عبدي ما غرك بي قلت إلهي برک بي .

وسمعته يقول و سئل أرنا عارفاً قال وain أنتم فأريكم عجباً لقوم عموا عن العرفاء يطلبون الخلفاء .

وسمعته يقول استسلم القوم عندما فهموا .

وسمعته يقول من قوة اليقين ترك ما يرى لما لا يرى .

وسمعته يقول أيها المریدون إن اضررتم إلى طلب الدنيا فاطلبوها ولا تحبوها وأشغلوها بها أبداً لكم و علقوها بغيرها قلوبكم فإنها دار ممر وليس بدار مقر الزاد منها و المقيل في غيرها .

وسمعته يقول رضي الله عن قوم فغفر لهم السيئات و غضب على قوم فلم يقبل منهم الحسنات